

تحت المجهر

مبادرة بري بين احتواء التناقضات
والبحث عن التسويات الجزئية

هتاف دهام

على رغم الملاحظات المتعددة التي سجلت على تحرك يوم السبت في هذا الاتجاه أو ذاك، فإن هناك حقيقة ثابتة لا يمكن أحدًا أن يخفيها هي أنّ مشهد عشرات الآلاف الذين تحركوا من وزارة الداخلية إلى ساحة الشهداء أدى إلى إحداث ربع ارتباك لدى الطبقة السياسية الطائفية إلى حد جعل هذه الطبقة تقسم إلى فئات ثلاث. فئة الصمت والانكفاء عن المسرح الإعلامي. فئة الإقرار بالمسؤولية، ولكن من دون وضع إطار للتصحيح فيكون إقرارها بمثابة الاحتواء والاستيعاب. فئة الاستخفاف بقول الناس التي قفزت فوق مسؤوليتها المباشرة عن كل ما هو قائم وكانت في بياناتها تزايد على المتظاهرين ما أثار الدهشة والاستغراب.

بين هذه الفئات الثلاث جاءت مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري من النبطية في الذكرى الـ 37 لتفجير الإمام موسى الصدر ورفيقه، التي ما كان ليطحها لو لم يكن أخذ الضوء الأخضر من القوى السياسية المدعوة إلى طاوله الحوار. فمنذ فترة الرئيس بري يبحث بحسب مصارنه عن معالجة للجمود الذي يحتم على الحياة السياسية، ويدرك أنّ الأمر وصلت إلى درجة من الانسداد الخطير، ويذكر دائماً في مجالسه أنّ الشعب محق في أن يغضب ويعجز عن غضبه، ولو أنّ ما يحصل في لبنان حصل في دول أخرى لكانت نشيت ثورة ضد الوضع القائم.

انقسم المراقبون حول تفسير وتقييم المبادرة. رأى البعض أنها محاولة من قبل السلطة السياسية المركبة التي اضطرت إلى البحث عن مخرج لمارآقها، وفئة أخرى تداولت القول أنها مناورة من السلطة للتضييع الوقت، وقلة قالوا إنها قد تفتح كوة في الحائط المسدود وتشكل مناسبة للبحث الجدي في المآزق، لا سيما أنّ رئيس المجلس يعلم جيداً التأثيرات الكبيرة للأوضاع الإقليمية على الساحة اللبنانية، لكنه يعتبر في الوقت نفسه أنّ الحوار الدائر بين حزب الله وتيار المستقبل حقق أمراً إيجابياً للغاية وهو الخطط الأمنية الداخلية وتخفيف الاحتقان، ويمكن أن تكون المبادرة هي الخيار في وقت سدت كل الخيارات.

إن إطلاق الحوار من شأنه حتى في حال تعذر الوصول إلى معالجات للملفات القائمة أن يشكل إطاراً للبحث في الأزمات العالقة في وقت لم تبحث هذه القوى مع بعضها بعضاً هذه الأزمات.

وقد يشكل هذا الحوار إطاراً مناسباً للردّ على مطالب الشارع بمعنى أنه سيبحث في قانون الانتخاب واللامركزية الإدارية وعمل الحكومة. صحيح أنّ كل مكون من المكونات التي ستشارك في الحوار لديه رؤية مختلفة، غير أنّ حركة الشارع ستضغط باتجاه قانون انتخابي نسبي، ولن يكون المتحاورون حول الطاولة يمتنعون عن الأسئلة التي ألقاها الشارع حتى لو تكن المبادرة الحوارية آتت كردّ فعل على الانتفاضة الشعبية.

يؤكد مصدر مطلع في كتل التغيير والإصلاح لـ«البناء» أنّ أحداً لا يمكنه أن يكون ضدّ مبدأ الحوار لأننا بلد حوار بامتياز، طالما أننا مكونات عدة يحرص دستورنا على عيشها المشترك قبل أي اعتبار آخر، إلا أنّ هذا لا يعني أنّ عجز الحوار الماضية كانت منجّمة، سواء حوار 2006 الذي قادته الرئيس بري والذي أدى إلى ما آتى إليه من انقسام حاد، أو حوار 2012 الذي أدى إلى إعلان النأي الملتبس. وينتظر كتل التغيير والإصلاح وجدول الأعمال الذي أعلن عن عناوينه الرئيس بري في كلمة النبطية بمناسبة عزيزة جدا على اللبنانيين والمتعلقة بتعيين الإمام الصدر ورفيقه، فالعناوين، كما يقول المصدر المطلع في «التغيير والإصلاح»، فيها عوامل جذب على الأقل في الظاهر، وتحديداً قانون الانتخاب واللامركزية الإدارية واستعادة الجنسية للمتحدرين من أصل لبناني، إلا أنّ هذه المواضيع هي مشاريع واقتراحات قوانين موجودة في مجلس النواب أو لجانه المشتركة. أما تفعيل الحكومة ومجلس النواب فزهن بالعودة إلى الدستور الذي يُرجع إليه في عمل كل من هاتين السطنتين حال خلّو سدة الرئاسة. إن الحكومة كانت تعمل وفق الدستور وبنهجية متوافقة، إلا أنّ تمّ الانقلاب عليها من رئيسها والفريق الأثري من دون إعلان الأسباب الكامنة وراء الانقلاب. أما في مجلس النواب فتشترط الضرورة هو الحلّ لولوج المجلس، وينبغي تحديد جدول أعمال الجلسة المتوافق عليه والضرورة. أما البند المتعلق والمتمثل بانتخاب الرئيس فألية الدستور، كما يقول المصدر، واضحة لجهة نصاب الحضور وأكثرية التصويت، إلا أنّه يبقى أنّ يتوافق اختيار رئيس البلاد مع المعايير الميثاقية التي تؤدي إلى النتيجة إلى حكم الأقباء في مكوناتهم تحت عنوان المشاركة الوطنية.

يطنّ كتل التغيير والإصلاح، كما يقول المصدر، بخيراً ولا يسال عن الخبر، طالما أنّ الأقطاب المسيحيين يعون جيداً موقع الرئاسة وضرورة تحصيله ودوره، كي تتأمن للمكون الذي ينتمي إليه الرئيس أفضل ظروف المشاركة من ضمن صيغة 1943 المكرسة في وثيقة الوفاق الوطني. ويأمل الكتل بلّا يكون هذا البند الذي هو البند الأول في الترابية على ما ظهر في كلام الرئيس بري ناسفاً سائر البنود، بل أن يكون مدخلاً طبيعياً لتدرج في سياقه معالجة سائر البنود والتي أهمها قانون الانتخاب وفق القانون النسبي الذي تتوافق معه المنافسة الحقيقية بين المسيحيين والمسلمين.

ومهما كان من أمر، فإنّ مصادر مطلعة ترى أنه من المعبر القول بإمكانية حل المآزق اللبناني اليوم لأنّ لبنان يرتبط عضوياً بملفات المنطقة ولا يبدو أنّ مرحلة الحلول قد حلت. وعلى ضوء ذلك يكون من المعجدي الانتظار قليلاً حتى تعرف الاتجاه الذي ستسلكه الأمور على ضوء هذه المبادرة، ويجب أن يتذكر الجميع أنّ المرحلة ليست مرحلة التسويات العميقة لبنانياً، وأنّ أقصى ما يطمح إليه هو احتواء التناقضات والبحث عن التسويات الجزئية.

نشطات



سلام وسفير الأوروغواي (بالأبي ونهرا)

◆ بحث رئيس الحكومة التطورات والعلاقات الثنائية مع سفيرة الأوروغواي في لبنان مارا تيا بينزينيللي. كما استقبل سلام وزراء السياحة ميشال فرعون، الإعلام رمزي جريج، الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، الاتصالات بطرس حرب، والعمل سجعان فري.

◆ ومن زوار السراي: مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس. وجالت النائب بنية الحريري على عدد من المسؤولين وعرضت معهم التطورات وعموماً الوضع في مدينة صيدا خصوصاً. وفي هذا السياق، زارت الحريري رئيس الحكومة تمام سلام وقائد الجيش العماد جان قهوجي والمدير العام للأمن العام اللواء إبراهيم بصبوص.

روزانا رمال

ذكاء 14 آذار أم معركة سعودية مع حزب الله؟

يسجل فريق 14 آذار ذكاه بعدم تأييد مطالبية المتظاهرين بإسقاط حكومة الرئيس تمام سلام واعتبار الأجهزة الأمنية خطاً أحمر والحفاظ على عقد الحكومة متماسكاً، باعتبارها آخر المؤسسات دستورية الفاعلة في البلاد، في غياب رئيس الجمهورية، وتمسك سلام بتحتل مسؤولياته كما وزير البيئة محمد المشنوق وباقي الأعضاء.

المفارقة أنه لم يفض وقت طويل كي ينسى اللبنانيون أنّ الرئيس سلام كان منذ أقل من شهر يلوح باستقالة حكومته وكان قاب قوسين أو أدنى من إعلان الاستقالة حتى بات على باقي الفرقاء مسؤولية اقتناعه بالعدول عما يفكر فيه، وكان أبرز الداعين إلى ثبات الحكومة واستقرارها، ضرورة وحاجة للمرحلة، أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله، وأيّ خيار بالاستقالة لم يكن حينها إلا مناورة تبين لاحقاً أنها إحدى وسائل الضغط التي سرعان ما فشلت أو حتى لم تحدث صدًى، لكنها أشرت إلى شيء أساسي وهو التواهي السعودية للتصعيد في لبنان، لاستخدامه ساحة تجمع نقات ضمن أماكن نفوذها في المنطقة، كأول المتضررين من الاتفاق النووي.

اليوم يتحرك الشارع ويطلب الشباب اللبناني حقوقه، ويدعو الحكومة إلى الاستقالة، ما يعني أنّ الضغط باتت أكثر وأعمق على سلام وهذه المرة يمكن أن تسقط في الشارع مدام مدام شباب أبرياء قد لا يتحملها سلام، لكنه بالرغم من ذلك صامد ويقول: لن أتخلى عن مسؤولياتي.

الحراك لم يتفجر عفواً، بل بسبب أزمة التفاريات التي لم تنجح عفوياً، بدورها، بل بسبب قرار الرئيس سعد الحريري عدم التمديد لسولكين أو استبدالها بحل آخر مكر، الأمر الذي كان من المفترض أن يحل قبل استحقاقه بشهور، لكنه

بقي ملفاً عالقاً حتى جاءت ساعة الصفر وشكل ضغطاً على الشعب الذي لم يعد يحتمل هذا الواقع ففزّل إلى الشارع، لكن سياسة الضغط عليه لعبها فريق 14 آذار برأس حرته سعد الحريري بذكاء واضح.

نزّل الشباب إلى الشارع بضغط مدروس، أخذوا إليه فامتد يد العون لهم وكانت الشعارات واللوحات الإعلانية جاهزة للمرحلة «طلعت ريحنا»، شعار يلوق بالمرحلة وتتفرغ فئاتنا كبيرنا للتأثير في لبنان لتغطية الحدث، كان اللعب أيضاً من خلالهم شديد الذكاء.

قناة «أل بي سي» و«الجديد» ليستا فئتين تابعيتين لـ 14 آذار، وهما الفئتان الموكلتان تنفيذ المشروع، بينما لم تنخرق فئتان «المستقبل» و«أم تي في» التباين لـ 14 آذار في التغطية بالشكل الواسع النطاق بين الفئتين برامح وفتح هواء على مدار الساعة وأحتى ملء الشاشة بإعلانات وشعارات التغيير.

لعبة 14 آذار الذكية في ثورة شبهية ومصغرة لثورة 2005، ليست سوى ثورة محضرة في وجه حزب الله، كاحد أهم أوجه الانقضاض السعودي عليه للضغط السياسي فقط وليس بهدف من هذا، فالسعودية تدرج أنها غير قادرة عليه، ومشهد السابع من أيار 2008 لا يزال في البال.

تعرف السعودية أنها قادرة على توظيف التصعيد في الشارع بعناوين لا تشبهها وبنشاط لا تملكهم ولا يؤيدونها، وهي قادرة على استثمار قيادة حراكهم من وراء ألف ستار وستار من أجل المحافظة على نفوذها مع بداية فجر التسويات التي فرضها الاتفاق الغربي مع طهران. لا محالة ولا طريق إلا صرف رصيد النفوذ في الاستحقاق الرئاسي لفرض خسارة الرصيد اللدود وهو حزب الله ومرشحه العماد ميشال عون بجعل الضغط يذهب لرئيس من خارج اللعبة السياسية الرامته.

تدرك السعودية اليوم أنّ فرص مجيء رئيس يشبه

وفد من «البعث» يزور عون في الرابية

غازي؛ ندعم مطالبه المحقة ومواقفه المتقدمة ونؤيد مبادرة الرئيس بري الحوارية



عون مستقبلاً وفد البعث في الرابية

التقى رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون، في دارته في الرابية، الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي معين غازي على رأس وفد من الأمانة العامة الجديدة.

وهنا غازي بعد اللقاء يفوز وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل بالتركية برئاسة التيار الوطني الحر ترضيناً له «انطلاقاً من حق ما يخدم الوطن والمواطن».

وقال: «لدينا كل تعاون في تحقيق المطالب المحقة التي يطالب بها التيار الوطني، بدءاً من انتخاب رئيس للجمهورية، على أن يكون من صنع لبنان، مروراً بعمل مجلس النواب وتفعيل العمل التشريعي، وصولاً إلى الشراكة الحقيقية في العمل الحكومي وليس اعتماد سياسة الإقصاء والعزل والنصر. وستحرصنا المواقف المتقدمة التي أدلى بها العماد عون في ما يخص الحرب الكونية التي يقودها الغرب والأنظمة الرجعية العربية والقوى التكفيرية المدعومة من الكيان الصهيوني

والولايات المتحدة على سورية».

وأضاف: «إنّ مواقف العماد عون الداعمة للرئيس بشار الأسد وسماحة السيد حسن نصرالله والمقاومة تجاهنا نثق بإتجار أمام هذه المواقف المتقدمة في مواجهة التكفير والاحتمال الإرهابية والخطر المحقق بلبنان والمتمثل بالإرهاب التكفيري ولا سيما في عرسال وجروهما. هذا الأمر يتطلب إعادة تفعيل اتفاق التعاون المشترك بين الجيشين اللبناني والسوري لما فيه خدمة البلدين الشقيقين».

وتابع: «نؤيد ونندعم دعوة الرئيس بري أمس (أول من أمس) إلى الحوار، وخصوصاً في عصر بنود الحوار بانتخاب رئيس للجمهورية وتفعيل العمل التشريعي والحكومي القائمة على أساس الشراكة وإعادة مشروع اكتساب الجنسية اللبنانية ودعم الجيش».

وتختتم: «لا بد أنّ أقتبس ما قاله السيد حسن نصرالله أنّ «العماد عون لم ولن ينكسر وهو ممر الزامي لرئاسة الجمهورية».

كاغ؛ للقيام بما يلزم من أجل تعزيز استقرار لبنان في هذا الظرف الدقيق



كاغ وقهوجي خلال لقائهما في اليرزة

في إطار جولتها على المسؤولين اللبنانيين، لبحث المستجدات السياسية الداخلية والراهنة والأوضاع والتطورات في المنطقة، زارت المفلة الخاصة بالأمن العام بالأمن المعتمد في لبنان سيفيريد كاغ رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية.

ثم التقت كاغ ووزير الصناعة حسين الحاج حسن في مكتبه في الوزارة. وقالت بعد اللقاء: «بهيما كمتجم دولي مواجهة التحديات من أجل المحافظة على الاستقرار وضمان المؤسسات في لبنان».

وأضافت: «تطرقنا إلى مسألة الفراغ الحاصل في موقع رئاسة الجمهورية وما يمثله من صعوبة أمام الحكومة والمؤسسات في آن، وتحدثنا في إمكانيات الحوار والتسويات والتفاهات الممكنة نظراً لموقع لبنان المهم في المنطقة. نذكر أنّ المسؤولين اللبنانيين سيتجاوزون مع تلبية حاجات اللبنانيين والقيام بما يلزم من أجل تعزيز وتأمين استقرار لبنان في هذا الظرف الدقيق للغاية».

وتابعت: «الأسرة الدولية والعربية بوضوح حدّ للحرب والعنف والإرهاب وأعمال الإقصاء والإلغاء التي تمارس بحجة الاختلاف الديني وغيرها في سوريا والعراق، واليمن وفلسطين، وإيجاد الحلول السياسية والسلمية لها، من أجل سلام عادل وشامل ودائم وفي المنطقة».

كما طالبا «بالمعمل الجدي لإعادة جميع المهجرين والنازحين واللجائين إلى بيوتهم وأراضيهم، وبحث جميع المخطوفين الأبرياء من مطارحة وكهنة وعلمانيين وعلى رأسهم مطران حلب يوحنا إبراهيم وبولس يازجي».

وأكد الأباء «على حرية التعبير الشعبي في إطار الانظمة المرعية»، وأوا «في اللجوء إلى الشارع خطوة، وخصوصاً عندما تكون النفوس مشحونة والنيران تحيط بلبنان وتهدهد وتؤثر سلباً على الاستقرار فيه.

ومسؤولون ويجب أن يعلموا للخروج من هذه الأزمة. كما تطرقتنا إلى الأوضاع السياسية العامة في المنطقة، أمّلين في الوصول إلى حلول سياسية على قاعدة تأمين مصالح الشعوب والدول في المنطقة وعلى قاعدة محاربة ومكافحة الإرهاب الذي يعاني منه الجميع في منطقتنا».

ورداً على سؤال حول تأييد مبادرة الرئيس نبيه بري التي أطلقها، أجاب: «المبادرة التي أطلقها بري هي مبادرة الوضع نامل أن تصل إلى لبنان عمل الحكومة وإطلاق عمل المجلس النيابي»، أما أن «يكون دور الرئيس بري كما هو دائماً فاعلا وبناء وإيجابياً ومكلا بالبنان».

كما التقت كاغ كلّا من رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل في بيت شوقي. وكتلت ومناشئة للبحث هذه الأفة إلا من خلال تحصين مجتمعنا المؤمنة بالاستقرار والانفجاح والتواصل وقبول الآخر

استقبلت وزيرة المهجرين شبطيني في مكتبها في مبنى الوزارة في ستاركو، السفير المصري حيدر الدين زايد، ترافقه الكاتبة الديبلوماسية غادة شوقي. وكانت مناسبة للبحث مع شؤون محلية وإقليمية، حيث تركز البحث «على رفض كل ظواهر الإرهاب المتفشية من

خفايا

بعد إطلاق رئيس مجلس النواب نبيه بري مبادرته الحوارية، طالب مسؤول سابق بأن يُدعى إلى طاولة الحوار ممثل عن الحراك الشعبي، فردّ نائب بارز سائلاً: ... هل هناك إمكانية أو آلية لتحديد شخص بعينه ليكون ممثلاً للحراك؟ وأضاف

مازحاً: إلا إذا كان المطلوب أن تتعقد طاولة الحوار في ساحات التظاهر والاعتصام؟

القمة روحية في بكركي بدعوة من الراعي؛

للدعم جهود بري وسلام لإنجاز الاستحقاق الرئاسي

الرئيس السابق ميشال سليمان أصبح صعباً، بعدما أصبح حزب الله أكثر وعياً من الذين يتقبلون على شعاراتهم واتفاقاتهم معه، وهو الذي وافق على التصويت لسليمان رئيساً للجمهورية في زمن «الجيش والشعب والمقاومة»

كعمادة حاول حزب الله، ومعه سليمان باريّ ذي بدء الحفاظ عليها، لكنه، أي سليمان، انقلب عليها منذ اندلاع الأزمة السورية، ظلّا منه أنّ نفوذ حزب الله سيتلاشى حكماً وأنّ الرئيس السوري بشار الأسد سيسقط، لا محالة، هذا ما لقنه السعوديون لحلفائهم منذ 5 سنوات.

اليوم، لا يزال الرئيس السوري بشار الأسد في قصره والحديث عن حل سياسي في وجوده أكثر ما تتداوله الكواليس الديبلوماسية الغربية، وبالتالي فإنّ قدرة سيطرة السعودية على المشهد في لبنان باتت أضعف، وباتت معركة رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش أبرز مسؤولياتها.

وحده العماد جان قهوجي قادر على تلبية تطلمات السعودية، كونه مرشح يطبخ بقوة الشارع برشح حزب الله فتتحسن صورة تقليص القبضة السعودية على لبنان وبالتالي يتوجب دعم قهوجي بالضغط على حزب الله وباقي الفرقاء لانتخابه رئيساً، لكن من دون استفزاز حزب الله، كي لا يؤخذ إلى الحسم قبل التسويات فكانت الخطة الناعمة باستهداف حزب الله عبر شباب يدعون إلى إسقاط النظام ويشتمون الرّعاء جميعاً وأهمهم السيد نصرالله، ضمن خطة تشجع حزب الله بأنّه لم يعد مرغوباً به كالسابق، وأنّ المياه تجري بسرعة من تحته وأنه بات عليه الدخول والانصياع للتسويات التي سيساعد فيها الأميركي كأضخ.

المعركة تشاك على أكثر من صعيد، وليس صدقة أنّ صحيفة «الشرق الأوسط» خرجت لتقول إنّ «سيناريو السبسي»، أي انتخاب قائد الجيش جان قهوجي رئيساً للبنان قد حسم بقرار دولي وبات شبه مؤكد.

القمة روحية في بكركي بدعوة من الراعي؛

للدعم جهود بري وسلام لإنجاز الاستحقاق الرئاسي

الرئيس السابق ميشال سليمان أصبح صعباً، بعدما أصبح حزب الله أكثر وعياً من الذين يتقبلون على شعاراتهم واتفاقاتهم معه، وهو الذي وافق على التصويت لسليمان رئيساً للجمهورية في زمن «الجيش والشعب والمقاومة»

كعمادة حاول حزب الله، ومعه سليمان باريّ ذي بدء الحفاظ عليها، لكنه، أي سليمان، انقلب عليها منذ اندلاع الأزمة السورية، ظلّا منه أنّ نفوذ حزب الله سيتلاشى حكماً وأنّ الرئيس السوري بشار الأسد سيسقط، لا محالة، هذا ما لقنه السعوديون لحلفائهم منذ 5 سنوات.

اليوم، لا يزال الرئيس السوري بشار الأسد في قصره والحديث عن حل سياسي في وجوده أكثر ما تتداوله الكواليس الديبلوماسية الغربية، وبالتالي فإنّ قدرة سيطرة السعودية على المشهد في لبنان باتت أضعف، وباتت معركة رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش أبرز مسؤولياتها.

وحده العماد جان قهوجي قادر على تلبية تطلمات السعودية، كونه مرشح يطبخ بقوة الشارع برشح حزب الله فتتحسن صورة تقليص القبضة السعودية على لبنان وبالتالي يتوجب دعم قهوجي بالضغط على حزب الله وباقي الفرقاء لانتخابه رئيساً، لكن من دون استفزاز حزب الله، كي لا يؤخذ إلى الحسم قبل التسويات فكانت الخطة الناعمة باستهداف حزب الله عبر شباب يدعون إلى إسقاط النظام ويشتمون الرّعاء جميعاً وأهمهم السيد نصرالله، ضمن خطة تشجع حزب الله بأنّه لم يعد مرغوباً به كالسابق، وأنّ المياه تجري بسرعة من تحته وأنه بات عليه الدخول والانصياع للتسويات التي سيساعد فيها الأميركي كأضخ.

المعركة تشاك على أكثر من صعيد، وليس صدقة أنّ صحيفة «الشرق الأوسط» خرجت لتقول إنّ «سيناريو السبسي»، أي انتخاب قائد الجيش جان قهوجي رئيساً للبنان قد حسم بقرار دولي وبات شبه مؤكد.

قمة روحية في بكركي بدعوة من الراعي؛
للدعم جهود بري وسلام لإنجاز الاستحقاق الرئاسي



طالب رؤساء الطوائف المسيحية «الأطراف السياسية كافة بالإسراع في اعتماد خارطة طريق تبدأ بانتخاب فوري لرئيس للجمهورية، وفقاً للأصول الدستورية»، و«إذ أعلنوا عن تأييدهم «المطلب المحقة للشعب والتعبير عنها، ولأنّ كان الضغط على الحكومة أمراً مشروعاً بالطرق الديمقراطية والحضارية»، أعربوا عن رفضهم «أنّ يتم ذلك بالعلم وتعطيل الحياة العامة».

ورأى رؤساء الكنائس «أنّ ما تشهد الساحة اللبنانية من استمرار الاعتصام والتظاهر يجب الحرس على عدم خرقه من منسدين يحاولون تخريب التظاهرة السلمية من خلال شعارات وإفراطات استفزازية ضاع الشعب في تنوع أهدافها، وإطلاق الهتافات المعادية والرشق بالحجارة والاشتباه مع القوى الأمنية»، مغربين «عن شجيتهم لما حصل خلال التظاهر في وسط بيروت من أعمال تخريب وممارسات خارجة عن الأهداف، واعتداءات على الأملك العامة والخاصة وتحطيم بعض واجهات المحال التجارية وسرقتها لخلق البلبلة وإثارة الفتنة والغوضي، وسط حالة غليان واحتقان عند المواطنين وعدم القدرة على الاحتمال. وقد طغح عندهم الكليل أمام عجز الطبقة الحاكمة من أن تؤمن لهم أبسط الخدمات الحياتية من أجل عيش كريم».

وإذ رفض المجتمعون، «التجاوزات في التظاهرات»، طالبوا «بحاسبة المسؤولين عنها أيّاً كانوا»، داعين «إلى تغليب لغة الحوار المحبة، ووضع المسحلة الوطنية فوق المصالح الخاصة، والتمسك بالمبادئ السامية التي يعلمها ديننا، وبذلك نحول دون دخول لبنان في الجهول، ونجانبه الماسي التي تحصل في محيطنا، والتي تشغل بال المواطنين على مستقبلهم ومستقبل الأجيال الطالعة».

وتشارك في القمة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس البطريرك يوحنا العاشر يازجي، كاثوليكوس بيت كيليكيا للأرمن الأرثوذكس آرام الأول كيشيشيان، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام، بطريرك السريان الكاثوليك الإنطاكي مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان، رئيس المجمع الأعلى للطائفة الإنجيلية في لبنان وسورية اللسن الدكتور سليم صهيوني، النائب الرسولي للاتين المطران بولس سدح، المطران جورج صليباً ممثلاً بطريرك أنطاكية والرئيس الأعلى للسريان الأرثوذكس مار اغناطيوس أفرام الثاني كريم، رئيس الكنيسة الكلدانية في لبنان المطران ميشال قصرجي، المونسنيور باتريك مورايدان ممثلاً بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك غريغوريوس طرس المشعريين، ممثل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الأرثوذكس بروتون كوليام، وأعضاء الكنيسة الأنشورية الأورسوف بروتون كوليام، وأعضاء لجنة الحوار الوطني الإسلامي - المسيحي حارث شهاب، كميل ميني، جان سلمان و ميشال عبس. وحضر بدعوة خاصة السفير البابوي المطران غابريلي كاتشا، إضافة إلى عدد من المطارنة.

شبطيني تلقي السفير المصري

استقبلت وزيرة المهجرين شبطيني في مكتبها في مبنى الوزارة في ستاركو، السفير المصري حيدر الدين زايد، ترافقه الكاتبة الديبلوماسية غادة شوقي. وكانت مناسبة للبحث مع شؤون محلية وإقليمية، حيث تركز البحث «على رفض كل ظواهر الإرهاب المتفشية من

«داعش» وأخواته الموزعة بين دول المنطقة بأفكارها الهدامة واستعمالها لإدوات القتل والدمار والتخجير الجبان والصادر الذي يحدّد مئات الضحايا البرينة والأمن، ولا سبيل للنخلص من هذه الأفة إلا من خلال تحصين مجتمعنا المؤمنة بالاستقرار والانفجاح والتواصل وقبول الآخر

شبطيني تلقي السفير المصري

استقبلت وزيرة المهجرين شبطيني في مكتبها في مبنى الوزارة في ستاركو، السفير المصري حيدر الدين زايد، ترافقه الكاتبة الديبلوماسية غادة شوقي. وكانت مناسبة للبحث مع شؤون محلية وإقليمية، حيث تركز البحث «على رفض كل ظواهر الإرهاب المتفشية من